الأمم المتحدة S/2001/684

مجلس الأمن

Distr.: General
9 July 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الصادر يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي، بشأن الحالة في بوروندي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو رويت
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

110701 110701 01-45195 (A)
0145195

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الذي أصدرته يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي، بشأن الحالة في بوروندي

إن الاتحاد الأوروبي، إذ يستجيب للرأي العام في الدول الأعضاء فيه ويساوره بالغ القلق إزاء الحالة في بوروندي:

- يلاحظ تدهور الوضع السياسي والأمني بشكل مقلق في بوروندي، هذا البلد الذي يعاني من تصعيد الحرب، وتدهور الحياة السياسية وانهيار الصرح الاجتماعي - الاقتصادي وتفاقم حدة الفقر بين السكان وتزايد انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

- يلاحظ بأسف وصول عملية السلام إلى طريق مسدود حيث لم يتم التوصل بعد إلى حل للمسألتين الأساسيتين المتمثلتين في وقف إطلاق النار وإدارة المرحلة الانتقالية، ويرى أنه لا يمكن الفصل بين هاتين المسألتين ويجب معالجتهما بالتوازي،

- يرى أن التوصل إلى توافق في الآراء أمر متروك للسياسيين البوروندين أنفسهم،

- يعرب عن انشغاله إزاء خطر نشوب حرب في منطقة البحيرات الكبرى (شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي)،

- يدين تصعيد العنف ويأسف لمنطق الحرب الذي يعتمده الأطراف من خلال تعزيز ترساناتهم العسكرية،

- يذكر بأن لا حلول عسكرية للصراع وأنه لا بد من وضع حد للأعمال العدائية ووقف إطلاق النار فورا كيما يتسنى إعادة الاستقرار إلى البلد وتيسير إيجاد حل دائم للصراع الإقليمي في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

- يذكر بأن المهمة التي قام بها وفد مجلس الأمن في شهر أيار/مايو الماضي أظهرت مرة أخرى أن بلدان المنطقة تتحمل المسؤولية عن الأزمة في بوروندي،

- يوجد نداء حارا إلى رؤساء الدول المجتمعين في لوساكا بمناسبة انعقاد قمة الوحدة الأفريقية، كي يمارسوا نفوذهم لدى جميع أطراف الصراع بغرض إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة الخطيرة،

- يؤكد ثانية استعداده للمساهمة في البحث عن حل سلمي، في جميع المنتديات المناسبة، ومن خلال الدعم المتواصل للجهود التي يبذلها الوسيط نيلسون مانديلا. ويبحث الاتحاد سبل زيادة ما يقدمه إلى الوسيط من خبرة ومساعدة مالية، بما يكفل التنسيق والاستمرارية في عملية التفاوض مع الحركات التمردية، تحت رعاية الوسيط مع مراعاة الاتصالات التي سبق أن أجراها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في بوروندي.

- يدعو المانحين، ولا سيما المؤسسات المالية الدولية، إلى عدم ترك البوروندين يواجهون مصيرهم، وإلى الوفاء بما تعهدوا به خلال مؤتمر باريس.

وتنضم إلى هذا البيان دول أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي وكذا تركيا وقبرص ومالطة البلدان المنتسبة أيضا فضلا عن بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.